في حديث المُبَايَعة : " فأَعْطاه صَفْقَةَ يَده وثَمَرَةَ قَلْبه " أي خالصَ عَهْدِه وهو مَجَازٌ . وفي الأساس : وخَصَّني بثَمَرَةِ قَلْبه أي بمَوَدَّته . وثامِرُ الحِلْم : تامُّه كثامِرِ الثَّمَرَةِ وهو النَّضيجُ منه وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ : .

والخَمْرُ ليستْ مِن أَخِيك ول ... كنْ قد تَغُرُّ بثامِرِ الحِلْمِ . وهو مَجَازٌ ويُرْوَى : بآمِنِ الحِلْم . والعَقْلُ المُثْمِرُ : عَقْلُ المُسْلِمِ والعَقْلُ العَقِيمُ : عَقْلُ الكافِرِ . وفي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وثَمَرٌ : لَطْخٌ مِن سَحابٍ . ويُقَال لكلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عن شيْءٍ : ثَمَرَتُه كقولك : ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ الصَّالِحُ وثَمَرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ الجَنَّةُ . وأثْمَرَ القَومَ : أطْعَمَهم مِن الثِّمار . وفي كلامهم : مَن أطْعَمَ ولم يُثْمِرْ كان كَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ ولم يُوتِرْ وفيه يقول الشاعر : .

إذا الضِّيفانُ جاؤوا قُمْ فقَدِّمْ ... إليهمْ ما تَيَسَّرَ ثُمَّ آثِرْ .

وإنْ أطْعَمْتَ أقْوَاماً كِراماً ... فَبَعْدَ الأَكْلِ أكْرِمْهم وأثْمِرْ .

فمَنْ لم يُثْمِرِ الضِّيفَانَ بُخْلاً ... كمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وليس يُوتِرْ . كما في البَصائِر للمصنِّف . وقال عُمَارَةُ بنُ عَقِيل : .

ما زَالَ عِصْيَانُنَا يُرْذِلُنَا ... حتّى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى ودِينَارِ .

إلى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ ثِمَارُهما ... قد طالَما سَجَدَا للشَّمْسِ والنّارِ .

يريد لم يُخْتَنَا .

ث ن ج ر .

الثِّنْجَارَةُ أهملَه الجوهريُّ وقال أبو حنيفةَ : هي نُقْرَةٌ من الأرض يَدوم نَدَاهَا وتُنْبِتُ قال : وهي الثِّبْجَارَةُ بالباءِ بدل النُّون إلاّ أنها تُنْبِتُ العَضْرَسَ . وقال ابن الأعرابيّ : الثِّنْجَارَةُ والثِّبْجارَةُ : الحُفْرَةَ التي يَحْفِرهَا ماءُ المِراْزبِ وفي بعض النُّسَخ : المِيزابِ وفي بعض الأُصول الجَيِّدةِ : المَرزِابِ .

ث و ر .

الثَّوْر : الهَيَجانُ . ثار الشَّيءُ هاجَ ويقال للغَضْبان أَهْيجَ ما يكونُ : قد ثارَ ثائِرُه وفارَ فائِرُه إذا هاج غَضَبُه . الثَّوْر : الوَثْبُ وقد ثارَ إليه إذا وَثَبَ . وثارَ به النّاسُ أَي وَثَبُوا عليه .

الثّـَوْرُ : السّـُطُوعُ . وثارَ الغُـبَارُ : سَطَعَ وظَهَرَ وكذا الدّـُخَانُ وغيرُهما وهو مَجازٌ .

الثّـَوْرُ : نُهُوضُ القَطَا مِن مَجَائِمه . ثارَ الجَرادُ ثَوْراً وانْثَار : ظَهَرَ . الثّـَوْرُ : ظُهُورُ الدّـَمِ يقال ثارَ به الدّـَم ثّوْراً كالثّـُؤُورِ بالضّم والثّـَوَرانِ محرّـَكةً والتّـَثَوّـُرِ في الكُلّ قال أبو كَبيرٍ الهُذَليّـُ : .

يَأوِي إلى عُظْمِ الغَريفِ ونَبْلُه ... كسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوّـِرِ .

وأثَارَه هو وأثَرَه على القَلْب وهَثَرَه على البَدَل وثَوّـَرَه واسْتَثارَه غيرُه كما يُستَثارُ الأسَدُ والصّـَيْدُ أَي هَيّـَجَه . الثّـَوْرُ : القِطعةُ العَظيمةُ من الأقِط . ج أثْوَارٌ وثِوَرَةٌ بكسرٍ ففتحٍ على القياس . وفي الحديث : " تَوَضّـَؤُوا مّما غَيّـَرَت النّارُ ولو من ثَوْرِ أَقطٍ " . قال أبو منصور : وقد نُسخَ حُكمُهُ . ورُوِيَ عن عَمْرو بن مَعْدِي كَرِبَ أنّه قال : أتَيتُ بني فلانٍ فأَتَوْنِي بثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ فالثّـَوْر : القِطعةُ العَظيمةُ من الأَقطِ والقَوس : البَقيّـَةُ من التّـَمْر تَبْقَى في أَسفَلِ الجُلّـَة والكَعْب : الكُتْلَةُ من السّـَمْن الجَامِس . والأَقِطُ هو لَبَنٌ جامِد مُسْتَحْجِرٌ .

الثّـَوْرُ : الذّـَكَرُ من البَقَر . قال الأعشى : .

لَكَا لثّـَوْر والجِنّـِيّـُ يَضْرِبُ ظَهْرَه ... وما ذَنْبُه أَنْ عافَت الماءَ مَشْرَبَا . أَراد بالجِنيّـِ اسمَ راعٍ . والثّـَوْرُ ذَكَرُ البَقَرِ يُقَدّـَم للشّـُرْب ليَتْبَعَه إناثُ البَقَرِ قاله أبو منصور وأنشد : .

كما الثّـَوْر يَضْرِبُه الرّاعِيَانِ ... وما ذَنْبُه أنْ تَعافَ البَقَرْ . وأنشدَ لأنَسِ بن مُدْرك الخَثْعَميّـِ : .

إنّـِي وقَتْلِي سُلَيْكاً ثمّ أعْقِلَه ... كالثّـَوْر يُضْرَبُ لمّا عافَت البَقَرُ